آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية

أ.د/ محمد فتحى محمد تونى

أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

أ.د/ بسمة إبراهيم عبد البصير

أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

أ.م.د / محمود محمد سيد

أستاذ الإدارة الرياضية المساعد . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

الباحث / أحمد إيهاب أحمد محمد حسن

باحث بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

في المشهد التنافسي الجديد وإستراتيجيات الأعمال الحرة أصبحت الدراسات المستقبلية تحتل أهمية خاصة لكل من المنظمات القائمة والجديدة بسبب زيادة الديناميكيات البيئية وحدة المنافسة العالمية بغض النظر عن عمر المنظمة أو حجمها ، والمبادرات الإستراتيجية يجب أن ترتبط بشكل أفضل بأداء المنظمة لأنها تهدف إلى تحديد الفرص وتطويرها نحو المزايا التنافسية ، وإستغلال هذه الفرص هو جوهر روح المبادرة في حين أن جوهر دراسة المستقبل يكون في كيفية تحول هذه الفرص إلى مزايا تنافسية مستدامة (٣ : ٥٦) .

ويعد الوعي بالمستقبل وإستشراف آفاقه وفهم تحدياته فرصه من المقومات الرئيسيه فى صناعه النجاح للمجتمعات بشكل عام وللمنظمات بشكل خاص ، فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يمتلك رؤيه واضحه لمعالم المستقبل وخاصه فى العصر الحالى ، حيث تزايد الإهتمام بإستشراف المستقبل نتيجة للتطورات الهائله والمتسارعه فى شتى مناهج الحياه والذى إستلزم من الجميع الإهتمام بإستشراف المستقبل من أجل تحديد رؤيه مستقبليه تمكنه من ملاحقه تلك المتغيرات (١٣ : ١٩) .

وإستشراف المستقبل هو جهداً علمياً منظماً يؤول إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطه التى تشمل المعالم الرئيسيه لأوضاع معينه أو مجموعة المجتمعات عبر مده زمنيّه وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التى يمكن تغييرها بواسطة القرارات أى أنه تصور مستقبلى يمكن من إستخلاص عناصر التوقع الإنسانيّة (٢ : ٣٤٠) .

وتتبع أهمية إستشراف المستقبل من أنه يعد ضرورة قصوى ومطلباً ملحاً للمؤسسات بشكل عام حيث تواجه تحديات تنموية وإستراتيجية ، فهو يساهم بفاعلية في وضع الحلول لمشكلات المستقبل بكلفة اليوم والتي هي أقل كلفة من المستقبل ، كما أنه يساعد تلك المؤسسات على سرعة الإستجابة للتحديات وإتخاذ القرارات الملائمة والتصرف على نحو أكثر فاعلية ، حيث يختفي عنصر المفاجأة نتيجة التخطيط المسبق ، بالإضافة إلى أنه يتيح لتلك المؤسسات التحقق من جودة ودقة القرارات التي يتم إتخاذها ، كما يساعد على الإبداع والإبتكار بأقل كلفة والإستفادة من المعطيات والموارد المتاحة في الحاضر لبناء المستقبل (١٤ : ١٠) .

وهناك مجموعة من الأسس المنهجية التي يجب أن تقوم عليها عملية إستشراف المستقبل وينبغي أن تتصف بها وهي الشمولية والنظرية الكلية للأمر ، مراعاة التعقيد ، القراءة الجيدة للماضي والحاضر ، المزيج بين الأساليب النوعية والكمية للعمل المستقبلي ، الحيادية والعلمية ، عمل الفريق والإبداع الجماعي ، التعلم الذاتي والتصحيح المتتابع للتحليلات ، الإدراك الكامل بأن أفضل المعرفة هو معرفة المستقبل (١٢ : ٢٩) .

ويرى الباحث أن إستشراف المستقبل فلسفه إداريه حديثه تأخذ شكل منهج أو نظام إداري شامل وقائم على أساس إحداث تغييرات إيجابيه وجذريه لكافه المتغيرات داخل الأندية الرياضية من خلال " الفكر ، السلوك ، القيم ، المعتقدات التنظيميه ، المفاهيم الإداريه ، نظم وإجراءات العمل الإداري والأداء ، وذلك من أجل تحسين وتطوير تلك الأندية للوصول إلى أعلى جوده وميزه تنافسيه في مخرجاتها " الخدمات والأنشطة " بأقل تكلفه وتحقيق أعلى درجه من الرضا لدى الأعضاء عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم وفق ما يتوقعونه من تطلعات وآمال نحو النادي وكذلك أيضاً كل من يتعامل مع تلك الأندية من غير الاعضاء .

وتتزايد أهمية إستشراف المستقبل الرياضي بتزايد الميزة التنافسية بين الأندية الرياضية على كسب سبق في زمن العولمة والإقتصاد الرياضي ، حيث تنتقل الإستثمارات الرياضية باحثة عن البيئة ذات الجودة العالية والتي تخرج عاملين أعلى مهارة وإنتاجاً ، وبالتالي تضمن عائدات أعلى للمستثمرين في المجال الرياضي ، وبدون محاولة قراءة مستقبل تلك الأندية وكيفية مقابلة ذلك الطلب بشكل يضمن توزيع مثالي للموارد والإمكانات المتاحة ، وتحقيق القدر الأقصى من الفاعلية في مقابلة معايير الجودة العالمية ، لن تستطيع الأندية على أن تقاوم المنافسة من الأندية الأخرى .

وضمن التوجه الإستراتيجي السائد في الأدبيات فإن منظمات الأعمال لا تتنافس على أسواق حالية ، ولكن عملية المنافسة الآن هي حول المستقبل ، والمنظمات الريادية هي أكثر ميلاً للإختراط في ممارسات الإدارة الإستراتيجية من المنظمات التي هي بطبيعتها أكثر تحفظاً (١٣ : ١٠٦) .

وأصبحنا اليوم في عصر المنافسة الحادة حيث التغيرات المتعاطمة في الأنظمة الإدارية والتطورات الهائلة في التقنيات والتطلعات اللامحدودة للعملاء الأمر الذي أوجد الهيئات المختلفة في وضعيات صعبة ، فلا يكفي الأداء الإعتيادي للهيئة لمواجهة تلك المنافسة وتلك التغيرات والتطلعات ، وذلك حفاظاً على موقعها التنافسي بين الهيئات الأخرى ، مما يدفعها إلى تطوير أدائها لتحافظ على موقعها بل تتفوق على منافسيها وترتقى للمستوى العالمي ، ويعتبر الأداء من القضايا المعاصرة التي تشغل فكر الهيئات بشكل عام ، فأصبح لزاماً على الهيئات المختلفة تطوير أدائها بالشكل الذي يواكب كل جديد من المستجدات في بيئة الأعمال لضمان إستمرارية وجودها داخل المجتمع ، ويكمن جوهر عملية إدارة الأداء وتطويره في الأنشطة الممارسة التي تكفل تحقيق أهداف الهيئة بطريقة فاعلة وذات كفاءة من خلال الإستغلال الأمثل للموارد والأنظمة المتاحة (٥ : ٢٤٥) .

فيمكن القول أن الأداء من أهم وأعقد المفاهيم التي طرحت على الساحة العلمية بغرض تحديد تعريفاً محدداً يمكن إعتباره مرجعاً لأي عمل علمي في مجال الإدارة إلا أن الصفات المتغيرة التي يكتسبها الأداء حالت دون تحقيق هذه الغاية ، فتارة يظهر الأداء المؤسسي على أنه قدرة المنظمة على تخصيص مواردها وإستخدامها بالشكل الأمثل ، وتارة يرتبط بإنتاجية العمال والعنصر البشري ، وتارة يظهر على أنه قرين الإنتاجية وصورتها (١١ : ٢٤) .

ويمكن تلخيص المعنى العام للأداء في كونه الطريقة التي تتجز بها الأعمال الموضوعية لتحقيق الأهداف داخل المؤسسة ، حيث ترتبط كلمة الأداء في إنجاز الأعمال بمقياس النجاح أو الفشل ، والتميز في الأداء لا يتحقق بالتركيز على جانب واحد فقط وأدائه بالشكل الأمثل ، ولكن هناك العديد من العوامل التي تنصهر في بوتقة واحدة لكي يمكن وصف الأداء بالتميز (٩ : ٧٣٣) .

بدأت مشكله البحث من خلال تردد الباحث على العديد من الأندية الرياضية بجانب كونه أحد أعضاء الجمعية العمومية بنادي المنيا الرياضي ومن خلال الإطلاع على آراء أعضاء الجمعيات العمومية بالعديد من الأندية الرياضية المصريه وجد الباحث بأن هناك العديد من شكاوى لدى الأعضاء من بعض الخدمات ، كذلك زياده وإضافه بعض الرسوم الجديده ، كما أن هناك العديد من الخدمات التي تحتاج إلى تطوير ، كذلك يرى الباحث أن تلك الخدمات أقل من المتوقع وكذلك الحاجة إلى تطوير البنيه الأساسية والمنشآت الرياضييه بالشكل الذي يسمح للجميع ممارسه الأنشطة بمختلف أنواعها .

وتعتبر الأندية الرياضية أحد أكبر المنظمات الرياضية تأثراً بالمتغيرات العالمية والمحلية وكمظهر من مظاهر تقدم الأمم والشعوب لما تتمتع بتجمع شبابي وشعبي لأن النادي هو القاعدة العريضة والمثالية لإكتشاف الأبطال الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية .

ومع إهمال الأندية الرياضية للأساليب الإدارية المستحدثة وإعتمادها على النظريات الإدارية التقليدية ، كان ذلك من الدوافع القوية التي دعت الباحث إلى المزج والتداخل بين آليات إستشراف المستقبل والريادية الإستراتيجية ، فالأندية الرياضية اليوم تسعى لإستشراف المستقبل وتطوير الأفكار الريادية من أجل تحسين مستوى أدائها التنافسي .

وبناء على ما تقدم يرى الباحث أن الأندية الرياضية موضوع الدراسة هي اليوم في أمس الحاجة إلى تبني آليات إستشراف المستقبل وذلك نظراً للتحويلات الإدارية والتسويقية والإستثمارية التي تشهدها الأندية الرياضية المصرية بشكل عام ، وما لهذه التحويلات من إنعكاسات على البيئة التنافسية وعلى المستوى المحلي والعالمي في الحاضر والمستقبل .

لذلك يمكن القول أن عملية إستشراف المستقبل تهدف إلى محاولة المعرفة التامة بإتجاهات المستقبل للأندية الرياضية المصرية وتحديد البدائل وإختيار أفضلها بالإعتماد على قوة هذه الإتجاهات والتأثير بها وتوجيهها نحو الأفضل ، ومن خلال طبيعه وأهمية التطورات المستقبلية بإستخدام معلومات من الماضي والحاضر بمحاولة التنبؤ ببعض ما قد يحدث في المستقبل ، مما يجعل لإستشراف المستقبل دوراً في تحسين مستوى الأداء لتلك الأندية .

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث والتي منها على سبيل المثال وليس الحصر : دراسة " نور الدين محمد نصار " (٢٠٢١)(١٦) ، دراسة " أيمن أحمد زيتون " (٢٠١٩)(٤) ، دراسة " بسمة إبراهيم عبد البصير " (٢٠١٩)(٦) ، دراسة " جابر يحيى البواب " (٢٠١٨)(٨) ، دراسة " نواف بدان الجشعمي " (٢٠١٧)(١٥) ، دراسة " سعيد عبد الله محمد " (٢٠١٣)(١٠) ، دراسة " Mahdi & Akbar " (٢٠١٧)(١٧).

حيث تظهر مشكلة البحث في كونها انتهاج الدولة إلى سياسة الاكتفاء الذاتي مادياً بل وتطوير الأنشطة والخدمات التي يقدمها النادي لأعضائه وهذا ما يجعل النادي في حتمية اتخاذ كل ما يستطيع القيام به لزيادة اعتماداته المالية في ظل الحفاظ على الأصول المادية (المنشآت) ، فيتم تأجير الملاعب أو الاستثمار بحق الانتفاع من هذه المنشآت ، ومؤخراً بدأ التسويق الرياضي في الرعاية لفرق الأندية الذي تقدم كل الماديات والأدوات اللازمة بهدف الإعلان أثناء لقاءات الفريق أو على ملابس الفريق ، وهذا ما يجعل النادي يهتم بالإمداد اللوجستي لجميع الأنشطة والممتلكات سواء من أدوات وأجهزة أو خدمات حتى تكون الفرق محط أنظار المستثمرين .

ويسعى الباحث في دراسة اللوجستيات التسويقية التي توجد بأندية محافظة المنيا والتي تهتم بالفرق الرياضية سواء أدوات حديثة أو ذات خصائص تجذب الرعاية للفرق ، وما إمكانية تلك اللوجستيات التسويقية من دعم إدارة النادي أو الجهاز الفني والإداري للفرق الرياضي والأكاديميات داخل النادي من تحسين مستوى الأنشطة والخدمات من خلال اللوجستيات التسويقية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي معرفة آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤل التالي :

١- ما آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية ؟

مصطلحات البحث :

إستشراف المستقبل :

عملية تبني المنهجيات والأساليب العلمية لمحاولة فهم التطورات التي ستحدث في المستقبل ، وتقليل نسبة الغموض وعدم اليقين بغرض الإستعداد والتخطيط لتلك التطورات بهدف تحديد إتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي (٣ : ٢٧) .

الأندية الرياضية :

هيئة رياضية تكونها جماعة من الأشخاص الطبيعيين أو الإعتباريين مجهزة بالمباني والملاعب والإمكانات لنشر الممارسة الرياضية (١ : ٤) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بإسلوب " الدراسات المسحية " ، دراسات العلاقات المتبادلة ، ذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية المشهورة والبالغ عددهم (٧٩٢) سبعمائة وإثنين وتسعون نادي مشهر حتى الآن وسوف يقوم الباحث بإختيار عينة مساحية من مجتمع البحث تمثل جميع قطاعات الجمهورية والمتمثلة فى (٧) سبع قطاعات على النحو التالي (الأسكندرية ، القناة ، الدلتا ، القاهرة الكبرى ، ، شمال الصعيد ، وسط الصعيد ، جنوب الصعيد) .

تم اختيار المحافظات التى تمثل عاصمة كل قطاع كالتالى (محافظة الإسكندرية ، محافظة الإسماعيلية ، محافظة المنصورة ، محافظة الجيزة ، محافظة المنيا ، محافظة أسيوط ، محافظة أسوان) ، ثم تم إختيار الأندية الكبرى التى تقع بكل محافظة كالتالى (نادى إسكندرية الرياضى " سبورتنج" ، النادى الإسماعيلى ، نادى المنصورة الرياضى ، النادى الأهلى ، نادى المنيا الرياضى ، نادى أسيوط الرياضى ، نادى أسوان الرياضى) ، بلغت عددا الأندية الكبرى المختارة (٧) سبعة أندية كبرى .

ثم قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من (الأجهزة الفنية والإدارية للرياضات المختلفة ، مديرى الأندية الرياضية ، الإداريين العاملين بإدارة النشاط الرياضى ، أعضاء الجمعية العمومية) التابعين للأندية الرياضية الكبرى المختارة والبالغ عددهم (٤٢٠) أربعمائة وعشرون فرد من مجتمع البحث ككل ، وقد قام الباحث بإختيار عدد (٢٥) خمسة وعشرون فرد للعينة الإستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأصلية ، جدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث .

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة الدراسة

العينة الإستطلاعية	العينة الأساسية					التوصيف النادى	م
	الإجمالى	أعضاء الجمعية العمومية	إدارة النشاط الرياضى	مديرى الأندية	الأجهزة الفنية والإدارية		
٥	٧٤	٣٣	٧	-	٣٤	نادى الإسكندرية "سبورتنج"	١.
٣	٦١	٢٩	٦	-	٢٦	النادى الإسماعيلى	٢.
٣	٥٧	٢٧	٦	١	٢٣	نادى المنصورة الرياضى	٣.
٦	٨٨	٤١	٩	-	٣٨	النادى الأهلى	٤.
٣	٥٤	٢١	٤	١	٢٨	نادى المنيا الرياضى	٥.
٣	٤٧	٢٢	٤	١	٢٠	نادى أسيوط الرياضى	٦.
٢	٣٩	١٨	٤	١	١٦	نادى أسوان الرياضى	٧.
٢٥	٤٢٠	١٩١	٤٠	٤	١٨٥	الإجمالى	

أدوات جمع البيانات :

أ- تحليل المحتوى والوثائق :

قام الباحث بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بالأندية الرياضية بمحافظة المنيا حيث قام بمخاطبة الإدارة المركزية للأداء الرياضي بوزارة الشباب والرياضة وذلك للتعرف على الإحصائيات الخاصة بالأندية الرياضية ، للتعرف على الأعداد الفعلية للأندية الرياضية الكبرى بجمهورية مصر العربية ، وكذلك السجلات الخاصة بالأندية الرياضية للوصول إلى البيانات الخاصة بمجتمع وعينة البحث ، حصر الدراسات السابقة وتحليلها والإستفادة منها فى الإطار النظرى للبحث وصياغة الأهداف والتساؤلات وتصميم الإستبيان .

ب . الاستبيان

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقام الباحث بإعداد وتصميم عدد (١) إستبيان بهدف التعرف على آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية .
خطوات إعداد الإستبيان :

(١) تحديد الهدف من الاستبيان وتمثل في التعرف على آليات استشراف المستقبل بالأندية الرياضية .

(٢) الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة : " نور الدين محمد نصار " (٢٠٢١)(١٦) ، دراسة " أيمن أحمد زيتون " (٢٠١٩)(٤) ، دراسة " بسمة إبراهيم عبد البصير " (٢٠١٩)(٦) ، دراسة " جابر يحيى البواب " (٢٠١٨)(٨) ، دراسة " نواف بدان الجشعمي " (٢٠١٧)(١٥) ، دراسة " سعيد عبد الله محمد " (٢٠١٣)(١٠) ، دراسة " Mahdi & Akbar " (٢٠١٧)(١٧) .

(١) بناء على القراءات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان في المحاور الآتية :

- دعم التفكير الإستشرافي .
- نشر ثقافة الإستشراف .
- تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل .
- تفعيل السياسات للعمل بإستشراف المستقبل .
- توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل .
- إستخدام مهارات استشراف المستقبل .

(٢) قام الباحث بإعداد إستمارة إستطلاع رأى الخبراء بلغ قوامهم (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث (ملحق ٢) ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢) .

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة المحاور المقترحة لتصميم استبيان آليات استشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٩)

م	المحاور	عدد الخبراء الموافقين	%
١.	دعم التفكير الإستشراقي	٨	٨٨.٨٩
٢.	نشر ثقافة الإستشراق	٩	١٠٠
٣.	تأهيل الموارد البشرية لإستشراق المستقبل	٨	٨٨.٨٩
٤.	تفعيل السياسات للعمل بإستشراق المستقبل	٤	٤٤.٤٤
٥.	توفير الإمكانيات لإستشراق المستقبل	٩	١٠٠
٦.	إستخدام مهارات استشراف المستقبل	٩	١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور استبيان آليات استشراف المستقبل بالأندية الرياضية تراوحت ما بين (٤٤.٤٤% : ١٠٠%) وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر من مجموع أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم حذف عدد (١) واحد محور وهو " تفعيل السياسات للعمل بإستشراق المستقبل " وبذلك بلغت المحاور التي تم موافقة الخبراء عليها (٥) خمسة محاور .

(٣) قام الباحث بصياغة عبارات الإستبيان مستعيناً بالمحاور المستخلصة من أراء الخبراء ، والتي تقيس تلك المحاور ، وقد راعى الباحث عند صياغته لعبارات الإستبيان أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة ، وبذلك تم وضع الإستبيان في صورته المبدئية (ملحق ٣) ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٣٦) ستة وثلاثون عبارة .

(٤) قام الباحث بعرض محاور الإستبيان والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للأهداف الموضوعية ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر في ضوء ما يروونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان في ضوء آراء الخبراء (٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة (ملحق ٤) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

أراء الخبراء فى استبيان آليات استشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٩)

أرقام العبارات	عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات	عدد العبارات المبدئية	المحاور
٦-١	٦	٧	١	٧-١	٧	دعم التفكير الإستشرافي
١٣-٧	٧	-	-	١٤-٨	٧	نشر ثقافة الإستشراف
١٩-١٥	٦	-	-	٢٠-١٥	٦	تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل
٢٥-٢٠	٦	٢٤	١	٢٧-٢١	٧	توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل
٣٣-٢٦	٨	٣١	١	٣٦-٢٨	٩	إستخدام مهارات استشراف المستقبل
	٣٣	-	٢		٣٦	الاجمالى
العبارات المستبعدة						المحاور
- توجد أهداف قصيرة الأجل بالأندية الرياضية						دعم التفكير الإستشرافي
- تتوفر الإمكانيات البشرية لتطبيق إستشراف المستقبل						توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل
- يتم التنبؤ بالمستقبل والإستعداد له بالبيانات والمعلومات						إستخدام مهارات استشراف المستقبل

٥) استخدم الباحث فى تصحيح الاستبيان الخيارات " يوجد - يوجد إلى حد ما - لا يوجد " ، مع توزيع الدرجات (٣ - ٢ - ١) .

المعاملات العلمية للاستبيان :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان في الفترة من ٢/١٠/٢٠٢١م إلى

١٢/١٠/٢٠٢١م وذلك على النحو التالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطريقتين التاليتين :

- ١ . صدق المحتوى .
- ٢ . صدق الاتساق الداخلي .

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للاستبيان (ملحق ٣) والتي تحتوى على (٦) ستة محاور ، و(٣٦) ستة وثلاثون عبارة على مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة محاور الاستبيان فيما وضعت من أجله كما طلب منهم إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وذلك بوضع علامة (٧) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة وتحت كلمة غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة في حاجة إلى تعديل في صياغتها وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (٣) ثلاثة عبارات لم تحصل على النسبة المحددة ، ولم يتم إضافة أى عبارات وبذلك بلغ عدد عبارات الاستبيان في صورته النهائية (٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة (ملحق ٤) وجدول (٤) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء على عبارات الإستبيان .

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان آليات

استشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٩)

		العبارات							المحاور	
		٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	دعم التفكير الإستشرافي
		٤٤.٤٤	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	١٠٠	٧٧.٧٨	١٠٠	١٠٠	النسبة المئوية%	
		١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	رقم العبارة	نشر ثقافة الإستشراف
		٨٨.٨٩	١٠٠	٨٨.٨٩	١٠٠	٨٨.٨٩	١٠٠	٧٧.٧٨	النسبة المئوية%	
			٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	رقم العبارة	تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل
			٨٨.٨٩	١٠٠	١٠٠	٧٧.٧٨	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	النسبة المئوية%	
			٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	رقم العبارة	توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل
			١٠٠	١٠٠	٨٨.٨٩	٥٥.٥٦	١٠٠	١٠٠	النسبة المئوية%	
٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	رقم العبارة	إستخدام مهارات استشراف المستقبل
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٨.٨٩	١٠٠	١٠٠	٧٧.٧٨	٧٧.٧٨	٨٨.٨٩	النسبة المئوية%	

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان آليات استشراف

المستقبل بالأندية الرياضية قيد البحث تراوحت ما بين (٤٤.٤٤% : ١٠٠%) وبذلك تم حذف (٣)

ثلاثة عبارات وبذلك بلغت العبارات التي تم موافقة الخبراء عليها (٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة (ملحق ٤)

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

للحصول على الاتساق الداخلي قام الباحث بتطبيق الإستبيان على عينة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرد من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ، أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان وجداول (٥) ، (٦) ، (٧) توضح ذلك على التوالي .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان آليات استشرف المستقبل
بالأندية الرياضية ودرجة المحور المنتمية إليه (ن = ٢٥)

العبارات								المحاور	
		٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	دعم التفكير الإستشرفي
		٠.٧٠	٠.٦٦	٠.٥٤	٠.٧٥	٠.٧٢	٠.٦١	معامل الارتباط	
	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	رقم العبارة	نشر ثقافة الإستشرف
		٠.٧٩	٠.٥٨	٠.٧٢	٠.٥٩	٠.٦٣	٠.٧٦	٠.٧١	
		١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	رقم العبارة	تأهيل الموارد البشرية لإستشرف المستقبل
		٠.٦٣	٠.٥٨	٠.٧٢	٠.٧١	٠.٦٠	٠.٦٩	معامل الارتباط	
		٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	رقم العبارة	توفير الإمكانيات لإستشرف المستقبل
		٠.٧٩	٠.٦٧	٠.٧٢	٠.٧٠	٠.٧٥	٠.٦٢	معامل الارتباط	
٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	رقم العبارة	إستخدام مهارات استشرف المستقبل
		٠.٧٣	٠.٧١	٠.٦٥	٠.٥٩	٠.٦٨	٠.٦٥	٠.٧١	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من استبيان آليات استشرف المستقبل بالأندية الرياضية ودرجة المحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٤ : ٠.٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان و آليات استشراف المستقبل
بالأندية الرياضية والدرجة الكلية للإستبيان (ن = ٢٥)

		العبارات						المحاور	
		٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	دعم التفكير الإستشرافي
		٠.٧٥	٠.٧٠	٠.٦٨	٠.٦٢	٠.٥٩	٠.٧٠	معامل الارتباط	
	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	رقم العبارة	نشر ثقافة الإستشراف
		٠.٧٥	٠.٧٧	٠.٧٦	٠.٨٠	٠.٦٩	٠.٧٠	٠.٦٦	
		١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	رقم العبارة	تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل
		٠.٦٦	٠.٦٥	٠.٥٩	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٦٧	معامل الارتباط	
		٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	رقم العبارة	توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل
		٠.٦٣	٠.٦٨	٠.٧٩	٠.٧٣	٠.٧٧	٠.٦٤	معامل الارتباط	
٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	رقم العبارة	إستخدام مهارات استشراف المستقبل
		٠.٧٧	٠.٨٠	٠.٥٩	٠.٨١	٠.٧٣	٠.٧٠	٠.٦١	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من استبيان آليات استشراف المستقبل بالأندية الرياضية والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠.٥٩ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور إستبيان آليات
استشراف المستقبل بالأندية الرياضية والدرجة الكلية (ن = ٢٥)

معامل الارتباط	المحاور
٠.٨٠	دعم التفكير الإستشرافي
٠.٧٦	نشر ثقافة الإستشراف
٠.٨٣	تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل
٠.٨٩	توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل
٠.٧٩	إستخدام مهارات استشراف المستقبل

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبيان آليات استشرف المستقبل بالأندية الرياضية والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠.٧٦ : ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدم الباحث طريقة معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ولكنها ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث ولها نفس مواصفات العينة الأصلية وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لإستبيان آليات

استشرف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٢٥)

المحاور	عدد العبارات النهائية	الدرجة العظمى	معامل ألفا لكرونباخ
دعم التفكير الإستشرفي	٦	١٨	٠.٩٠
نشر ثقافة الإستشرف	٧	٢١	٠.٨٥
تأهيل الموارد البشرية لإستشرف المستقبل	٦	١٨	٠.٨٧
توفير الإمكانيات لإستشرف المستقبل	٦	١٨	٠.٩١
إستخدام مهارات استشرف المستقبل	٨	٢٤	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٣٣	٩٩	٠.٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. تراوحت قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمحاور إستبيان آليات استشرف المستقبل بالأندية الرياضية ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩١) ، بينما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للإستبيان (٠.٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الاستبيان في صورته النهائية :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من (٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة موزعة على (٥) خمسة محاور (ملحق ٤) ويندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات يتم الإجابة على تلك العبارات بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفقا لمفتاح تصحيح " يوجد - يوجد موافق إلى حد ما - لا يوجد " ، مع توزيع الدرجات (٣ - ٢ - ١) .
الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢م إلى ٢٠٢١/١٠/١٢م على عينة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرد من المجتمع الأصلي ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، للتعرف على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح تلك الأدوات للمساعدین وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

١. مناسبة تلك الأدوات للتطبيق على العينة قيد البحث .
٢. وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدین .

تطبيق البحث :

قام الباحث بتطبيق الإستبيان على جميع أفراد عينة البحث من الأجهزة الفنية والإدارية للرياضات المختلفة ، مديري الأندية الرياضية ، الإداريين العاملين بإدارة النشاط الرياضي ، أعضاء الجمعية العمومية بالإندية الرياضية قيد البحث في الفترة من ٢٠٢١ / ١٠ / ٣٠م إلى ٢٠٢٢ / ١ / ٦م

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- . الوسط الحسابي .
- . الانحراف المعياري .
- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط البسيط .
- . الوزن النسبي .
- . معامل الفا كرونباخ .
- . حدود الثقة .
- . نسبة متوسط الاستجابات .
- . اختبار " كا^٢ " .

وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحث برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سوف يقوم الباحث بعرض النتائج ومناقشتها وفقاً لكل تساؤل على حدة من خلال بيان مدى الاتفاق والاختلاف في استجابات عينة البحث ووفق متغيراته المختلفة قيد البحث ، فيما يلي عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإجابة على تساؤلات البحث :

أولاً : عرض ومناقشة وتفسير تساؤل البحث:

- ما آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية ؟

جدول (٩)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات

استبيان آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٤٢٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا
		يوجد	إلى حد ما	لا يوجد				
المحور الأول : دعم التفكير الإستشرافي :								
١.	يوجد رؤية شمولية للأندية الرياضية للتنبؤ بالمستقبل واستشرافه	٧٥	١٤٨	١٩٧	٧١٨	٥٦.٩٨	لا تتحقق	٥٣.٨٤
٢.	يوجد تفكير إبداعي وتحليلي مبني على متطلبات التغيير واغتنام الفرص في الأندية الرياضية	٤٩	١٣٨	٢٣٣	٦٥٦	٥٢.٠٦	لا تتحقق	١٢٠.٩٦
٣.	يتم التركيز على تحقيق الأهداف وفقاً للمتغيرات المستقبلية	٦٧	١٢٢	٢٣١	٦٧٦	٥٣.٦٥	لا تتحقق	٩٩.٥٣
٤.	التأكيد على أهمية التفكير المستقبلي لدى العاملين بالأندية الرياضية	٧٥	١٥٢	١٩٣	٧٢٢	٥٧.٣٠	لا تتحقق	٥١.٢٧
٥.	يتم صياغة الأهداف الإستراتيجية للنادي وفق أسلوب ومنهج علمي	٥٢	١٢٦	٢٤٢	٦٥٠	٥١.٥٩	لا تتحقق	١٣١.٠٣
٦.	توجد أهداف طويلة الأجل تعبر عن رؤية الأندية المستقبلية	٦٥	١١٩	٢٣٦	٦٦٩	٥٣.١٠	لا تتحقق	١٠٩.١٦
الدرجة الكلية للمحور					٦٨١.٨٣	٥٤.١١	لا يتحقق	

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات

استبيان آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٤٢٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا
		يوجد	إلى حد ما	لا يوجد				
المحور الثاني : نشر ثقافة الإستشراف :								
٧.	يوجد درجة مناسبة من الوعي بمفهوم استشراف المستقبل	٥١	١١٢	٢٥٧	٦٣٤	٥٠.٣٢	لا تحقق	١٥٩.٩٦
٨.	يوجد دعم من القيادات الإدارية بالأندية لتطبيق منهجية استشراف المستقبل	٥٣	١٠٩	٢٥٨	٦٣٥	٥٠.٤٠	لا تحقق	١٦٠.٣٩
٩.	تقوم الأندية الرياضية بدراسة التوجهات المستقبلية والريادية	٥٤	١١٠	٢٥٦	٦٣٨	٥٠.٦٣	لا تحقق	١٥٥.٣٧
١٠.	يوجد بالأندية الرياضية إطار عمل معتمد لتنفيذ استشراف المستقبل	٦٣	١٢١	٢٣٦	٦٦٧	٥٢.٩٤	لا تحقق	١١٠.٧٦
١١.	القائمين علي إدارة الأندية الرياضية علي علم بأهمية تطبيق استشراف المستقبل داخل الأندية الرياضية	٧٢	١٢٩	٢١٩	٦٩٣	٥٥.٠٠	لا تحقق	٧٨.٤٧
١٢.	تسعي إدارة النادي علي نقل وتحويل المعلومات المستقبلية إلي برامج تنفيذية	٦٢	١١٧	٢٤١	٦٦١	٥٢.٤٦	لا تحقق	١٢٠.١٠
١٣.	يوجد إيمان بأن فهم العاملين بالخطط وقناعتهم بها عامل ضروري لتحقيق أهداف النادي	٤٦	١٠٤	٢٧٠	٦١٦	٤٨.٨٩	لا تحقق	١٩٣.٠٩
الدرجة الكلية للمحور				٦٤٩.١٤		٥١.٥٢	لا يتحقق	
المحور الثالث : تأهيل الموارد البشرية لإستشراف المستقبل :								
١٤.	توجد ورش تدريبية للتوعية حول إستشراف المستقبل ومفاهيمه	٥٥	١٠٩	٢٥٦	٦٣٩	٥٠.٧١	لا تحقق	١٥٤.٥٩
١٥.	وجد موارد بشرية مؤهلة لإعداد دراسات مستقبلية بالأندية الرياضية	٥٤	١١١	٢٥٥	٦٣٩	٥٠.٧١	لا تحقق	١٥٣.٣٠
١٦.	العاملين بالأندية الرياضية علي إستعداد تام لتنفيذ آليات إستشراف المستقبل	٤٣	٩٨	٢٧٩	٦٠٤	٤٧.٩٤	لا تحقق	٢١٧.٨١
١٧.	توجد موارد بشرية مدربة علي تطبيق آليات استشراف المستقبل داخل الأندية الرياضية	٥٥	١٠٩	٢٥٦	٦٣٩	٥٠.٧١	لا تحقق	١٥٤.٥٩
١٨.	يوجد برامج تدريبية لزيادة المعارف والمهارات المرتبطة بالدراسات المستقبلية	٤٢	١١١	٢٦٧	٦١٥	٤٨.٨١	لا تحقق	١٨٩.٨١
١٩.	هناك استراتيجية واضحة داخل النادي للاستفادة من العاملين ذوي القدرات والمهارات المتميزة	٥٦	١١٢	٢٥٢	٦٤٤	٥١.١١	لا تحقق	١٤٥.٦٠
الدرجة الكلية للمحور				٦٣٠.٠٠		٥٠.٠٠	لا يتحقق	

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات

استبيان آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية (ن = ٤٢٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا
		يوجد	إلى حد ما	لا يوجد				
المحور الرابع : توفير الإمكانيات لإستشراف المستقبل :								
٢٠	تتوفر الإمكانيات المادية التي تساعد في تحقيق الرؤى الإستشرافية المستقبلية	٥٥	١١٠	٢٥٥	٦٤٠	٥٠.٧٩	لا يتحقق	١٥٢.٥٠
٢١	توجد وحدة إدارية متخصصة بالأندية الرياضية لتنفيذ آليات استشراف المستقبل	٥٤	١١٢	٢٥٤	٦٤٠	٥٠.٧٩	لا يتحقق	١٥١.٢٦
٢٢	يتم الاستفادة من تحليل البيانات المتوفرة في الدراسات المستقبلية	٥٣	١٠٩	٢٥٨	٦٣٥	٥٠.٤٠	لا يتحقق	١٦٠.٣٩
٢٣	يتم تطبيق أساليب متخصصة لإستشراف المستقبل داخل الأندية الرياضية	٥٤	١١٢	٢٥٤	٦٤٠	٥٠.٧٩	لا يتحقق	١٥١.٢٦
٢٤	يتم استخدام مناهج استشرافية في الأندية الرياضية	٤٧	١١١	٢٦٢	٦٢٥	٤٩.٦٠	لا يتحقق	١٧٤.١٠
٢٥	يعمل النادي علي الاستثمار الأمثل للإمكانيات الإستشرافية المتاحة	٦٥	١٢٧	٢٢٨	٦٧٧	٥٣.٧٣	لا يتحقق	٩٦.٧٠
الدرجة الكلية للمحور					٦٤٢.٨٣	٥١.٠٢	لا يتحقق	
المحور الخامس : استخدام مهارات استشراف المستقبل :								
٢٦	يقوم العاملون بتحليل المعلومات أو استخدام المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة القائمة للتنبؤ وإستقراء المستقبل في ضوء هذا التحليل	٥٢	١١٢	٢٥٦	٦٣٦	٥٠.٤٨	لا يتحقق	١٥٧.٠٣
٢٧	يتم التنبؤ وتقدير المستقبل في ضوء إحصائيات موضوعية ونتائج ومؤشرات سابقة	٥٥	١١٣	٢٥٢	٦٤٣	٥١.٠٣	لا يتحقق	١٤٦.٤١
٢٨	يتم تقدير المستقبل والتوقع بالإعتماد على القدرة الذاتية في تطويع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع المراد توقعه	٤٥	١٠٩	٢٦٦	٦١٩	٤٩.١٣	لا يتحقق	١٨٤.٧٣
٢٩	يتم إستقراء المستقبل من خلال تتبع معلومات وبيانات في الماضي والحاضر لتوقع الآثار في المستقبل	٤٤	١٠٨	٢٦٨	٦١٦	٤٨.٨٩	لا يتحقق	١٩٠.١٧
٣٠	يوجد تخيل مستقبلي من خلال إطلاق العنان للأفكار وتكوين صورة عقلية مبتكرة وغير موجودة بالحاضر	٥٤	١٠٩	٢٥٧	٦٣٧	٥٠.٥٦	لا يتحقق	١٥٧.٤٧
٣١	يتم التخطيط المستقبلي من خلال تحديد الأهداف ووضع جدول زمني للأعمال المراد تنفيذها	٥٤	١٠٦	٢٦٠	٦٣٤	٥٠.٣٢	لا يتحقق	١٦٣.٩٤
٣٢	يتم التخطيط المستقبلي من خلال رسم صورة واضحة للمستقبل وتحديد الإجراءات الفعالة للوصول لهذه الصورة	٥٢	١٠٩	٢٥٩	٦٣٣	٥٠.٢٤	لا يتحقق	١٦٣.٣٣
٣٣	يتم حل المشكلات المستقبلية من خلال تتبع مسار المشكلات الحاضرة وإقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة أو القضية المستقبلية	٥٢	١١٨	٢٥٠	٦٤٢	٥٠.٩٥	لا يتحقق	١٤٥.٢٠
الدرجة الكلية للمحور					٦٣٢.٥٠	٥٠.٢٠	لا يتحقق	
الدرجة الكلية للإستبيان					٦٤٧.٢٦	٥١.٣٧	لا يتحقق	
حدود الثقة		اقل من ٦٣%		من ٦٣% : أقل من ٧١%		من ٧١% فأكثر		
		لا يتحقق		يتحقق إلى حد ما		يتحقق		

قيمة كا الجدوليه عند درجه حريه (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) أن قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات استبيان

آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد

عينة البحث لعبارات الإستبيان لصالح التكرارات الأكبر والمتمثلة في استجابات " لا يوجد " .

حيث حصلت جميع عبارات الإستبيان على نسب متوسط إستجابة تراوحت ما بين (٤٧.٩٤% : ٥٧.٣٠%) حيث لم تتحقق أي عبارة من عبارات الإستبيان ، كما تراوحت نسب متوسط الاستجابة لمحاور الإستبيان ما بين (٥٠.٠٠% : ٥٤.١١%) حيث لم تتحقق جميع محاور الإستبيان ، بينما بلغت نسبة متوسط الإستجابة للإستبيان ككل (٥١.٣٧%) .

يعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم وجود رؤية شمولية للأندية الرياضية للتعرف بالمستقبل وإستشرافه من خلال تفكير إبداعي وتحليلي مبني علي متطلبات التغيير واغتنام الفرص في الأندية الرياضية والتركيز علي تحقيق الأهداف وفقاً للمتغيرات المستقبلية ، وأن هناك العديد من العاملين بالأندية الرياضية علي عدم وعي بأهمية التفكير المستقبلي ، وعدم صياغة الأهداف الإستراتيجية للنادي وفق أسلوب ومنهج علمي من خلال أهداف طويلة الأجل تعبر عن رؤية الأندية المستقبلية وعدم وجود درجة مناسبة من الوعي بمفهوم إستشراف المستقبل ، وإهمال الأندية الرياضية للأساليب الإدارية المستحدثة وإعتمادها على النظريات الإدارية التقليدية .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة " ثابت حمدي ثابت" (٢٠٢١)(٧) والتي أسفرت نتائجها إلى قلة الامكانيات المادية ونقص الدعم المعنوي للقيادات الأكاديمية ، غياب الفكر الريادي والإستراتيجي لدى الأفراد عند تصميم وتقديم الخدمات ، ضعف القناعات بالمداخل الإدارية الحديثة في الإدارة ، التمسك بنص اللوائح والقوانين وبما هو قائم من ممارسات إدارية ومالية .

كما يعزو الباحث تلك النتيجة أيضاً إلى عدم وجود دعم من القيادات الإدارية بالأندية لتطبيق منهجية استشراف المستقبل ، وعدم القيام بدراسة التوجهات المستقبلية والريادية من خلال وجود إطار عمل معتمد لتنفيذ استشراف المستقبل ، كما أن القائمين علي إدارة الأندية الرياضية ليس لديهم الوعي الكامل بأهمية تطبيق استشراف المستقبل داخل الأندية الرياضية ، وعدم نقل وتحويل المعلومات المستقبلية إلي برامج تنفيذية ، وعدم فهم العاملين بالخطط وقناعتهم بها كعامل ضروري لتحقيق أهداف النادي .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة " بسمة إبراهيم عبد البصير " (٢٠١٩) (٦) والتي أسفرت نتائجها إلى عدم الإهتمام بالدراسات المستقبلية بوزارة الشباب والرياضة ، الوصول إلى الدراسة الإستشرافية اللازمة لإدارة التحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة وإنعكاسها على مستوى الكفاءة المؤسسية تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ بالإعتماد على أسلوب السيناريوهات .

كذلك عدم وجود موارد بشرية مؤهلة لإعداد دراسات مستقبلية بالأندية الرياضية ، وعدم قيام الأندية بورش تدريبية لزيادة المعارف والمهارات المرتبطة بالدراسات المستقبلية للتوعية حول إستشراف المستقبل ومفاهيمه ، وعدم إستعداد العاملين بالأندية الرياضية لتنفيذ آليات إستشراف المستقبل ، وعدم وجود استراتيجية واضحة داخل النادي للاستفادة من العاملين ذوي القدرات والمهارات المتميزة ، وعدم وجود وحدة إدارية متخصصة بالأندية الرياضية لتنفيذ آليات إستشراف المستقبل للاستفادة من تحليل البيانات المتوفرة في الدراسات المستقبلية .

حيث أصبحنا اليوم فى عصر المنافسة الحادة حيث التغييرات المتعاطمة فى الأنظمة الإدارية والتطورات الهائلة فى التقنيات والتطلعات اللامحدودة للعملاء الأمر الذى أوجد الهيئات المختلفة فى وضعيات صعبة ، فلا يكفى الأداء الإعتيادى للهيئة لمواجهة تلك المنافسة وتلك التغييرات والتطلعات ، وذلك حفاظاً على موقعها التنافسى بين الهيئات الأخرى ، مما يدفعها إلى تطوير أدائها لتحافظ على موقعها بل تتفوق على منافسيها وترتقى للمستوى العالمى ، ويعتبر الأداء من القضايا المعاصرة التى تشغل فكر الهيئات بشكل عام ، فأصبح لزاماً على الهيئات المختلفة تطوير أدائها بالشكل الذى يواكب كل جديد من المستجدات فى بيئة الأعمال لضمان إستمرارية وجودها داخل المجتمع ، ويكمن جوهر عملية إدارة الأداء وتطويره فى الأنشطة الممارسة التى تكفل تحقيق أهداف الهيئة بطريقة فاعلة وذات كفاءة من خلال الإستغلال الأمثل للموارد والأنظمة المتاحة (٥ : ٢٤٥) .

حيث يعتبر الوعي بالمستقبل وإستشراف أفاقه ، وفهم تحدياته فرصة من المقومات الرئيسية فى صناعة النجاح للمجتمعات بشكل عام ، فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يملك رؤية واضحة لمعالم المستقبل وخاصة فى العصر الحالى ، حيث تزايد الإهتمام بإستشراف المستقبل نتيجة التطورات الهائلة والمتسارعة فى شتى مناهج الحياة والذى إستلزم من الجميع الإهتمام بإستشراف المستقبل من أجل تحديد رؤية مستقبلية تمكنه من ملاحقة تلك المتغيرات ومواكبتها ، وهو ما أثبتته نتائج دراسة " جابر يحيى البواب " (٢٠١٨) (٨) والتي أسفرت نتائجها إلى أنه لا يمكن أن يستمر النجاح لأى مؤسسة مالم تمتلك رؤى واضحة لمستقبل العمل

الإدارى وتحديثه ، وأن الإستشراف يوفر للمسؤولين والقائمين على المؤسسة القاعدة المعرفية اللازمة لصياغة الإستراتيجيات ورسم الخطط .

في ضوء ما تقدم يرى الباحث أنه هناك أهمية كبرى في تحديد التوجهات والمسارات المستقبلية اللازم إتباعها داخل الأندية الرياضية مما يسهم بشكل فاعل في تحسين مستوى الأداء ، حيث تعتبر الأندية الرياضية أحد أكبر المنظمات الرياضية تأثيراً بالمتغيرات العالمية والمحلية وكمظهر من مظاهر تقدم الأمم والشعوب لما تتمتع بتجمع شبابي وشعبي لأن النادي هو القاعدة العريضة والمثالية لإكتشاف الأبطال الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية .

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

هناك قصور في تطبيق آليات إستشراف المستقبل بما ينعكس على ضعف مستوى الأداء بالأندية الرياضية قيد البحث والذي يظهر في ما يلي :

- عدم القدرة على دعم التفكير الإستشرافي بالأندية الرياضية .
- ضعف في الممارسات التي تسهم في نشر ثقافة الإستشراف بالأندية الرياضية .
- عدم توافر موارد البشرية مؤهلة بالقدر الكافي لتطبيق آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية .
- قلة الإمكانيات المتاحة لتطبيق آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية .
- قلة إستخدام مهارات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية .

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بما يلي :

- ١- ضرورة تطبيق آليات ومهارات وأساليب إستشراف المستقبل لما لها من فوائد جمة تنعكس على تحسين مستوى الأداء بالأندية الرياضية .
- ٢- العمل على توفير الموارد المادية والمالية والبشرية التي تسهم في تطبيق آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية بما يسهم في تحسن مستوى الأداء بتلك الأندية .
- ٣- ضرورة تبني المنظمات الرياضية ثقافة إستشراف المستقبل لتطوير الأداء حيث يعتبر ركائز أساسية يركز عليها المنظمات الرياضية بشكل عام ومفتاح النجاح والتطوير .
- ٤- القيام بمثل هذه الدراسة على الهيئات الرياضية المختلفة لما قد يكون له أثر فعال في تطوير أداء تلك الهيئات الرياضية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- ١- الجريدة الرسمية لرئاسة الجمهورية (٢٠١٧) : قانون الرياضة ، قانون رقم (٧١) ٣١ مايو لسنة ٢٠١٧م ، العدد (٢١) مكرر (ب) السنة الستون ، جمهورية مصر العربية .
- ٢- إلياس بلكا (٢٠٠٦) : الغيب والمستقبل ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط١ ، بيروت .
- ٣- إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦) : إستخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة " STSE " في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد إستشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة العلمية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد ٧٥ ، القاهرة .
- ٤- أيمن أحمد زيتون (٢٠١٩) : إستشراف مستقبل تطوير التعليم العالي الفني في مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٨٢) ، الجزء (٢) ، أبريل .
- ٥- بسمة إبراهيم عبد البصير (٢٠١٧) : تطوير الأداء المؤسسي بالهيئات الأولمبية اعتماداً على النموذج الأوربي (EFQM) " دراسة مقارنة " ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، فبراير .
- ٦- بسمة إبراهيم عبد البصير (٢٠١٩) : دراسة إستشرافية لإدارة التحول الرقمي بوزارة الشباب والرياضة وانعكاسها على مستوى الكفاءة المؤسسية اعتماداً على أسلوب السيناريوهات تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد (٨٨) ، الجزء (٣) ، يناير .
- ٧- ثابت حمدي ثابت (٢٠٢١) : الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسيوط (دراسة ميدانية) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٠) ، أكتوبر .
- ٨- جابر يحيى البواب (٢٠١٨) : دور إستشراف المستقبل في العمل الإداري ، دراسة تحليلية نظرية ، بحث مشارك بالمؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الأندلس ، اليمن .
- ٩- دحمانى محمد درويش ، ناصور عبد القادر (٢٠٠٦) : التقنيات الحديثة كمدخل للأداء المتميز بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الملتقى الدولي " متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية ، طرابلس .

- ١٠- سعيد عبد الله محمد (٢٠١٣) : إمكانية تعزيز إستراتيجيات الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الإستراتيجي دراسة استطلاعية علي عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات في نينوي ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد (١١٢) ، المجلد (٣٥) ، العراق .
- ١١- سيد محمد جاد الرب (٢٠٠٨) : موضوعات إدارية متقدمة وتطبيقاتها في منظمات الأعمال الدولية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٢- طارق عامر (٢٠٠٨) : أساليب الدراسات المستقبلية ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٣- عادل هادي البغدادي (٢٠١٣) : الإستشراف الإستراتيجي ومستوى التمكين التنظيمي " أسلوب كمي تحليلي " ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٤- ميسون علي حسين (٢٠١٣) : الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، العراق .
- ١٥- نواف بدان الجشعمي (٢٠١٧) : دراسات إستشراف المستقبل ودورها في دعم إتخاذ القرار بدولة الإمارات العربية المتحدة ، إدارة مركز بحوث الشرطة ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة .
- ١٦- نور الدين محمد نصار (٢٠٢١) : سيناريوهات إستشراف مستقبل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة العربية المفتوحة ، المجلد (٢٩) ، العدد (٦) .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- 17- Mahdi Joneidi Jafari, Seyed Akbar (2017) : Corporate foresight and its effect on innovation, strategic decision making and organizational performance (case study: Iranian banking industry) , foresight, Vol. 19 Issue: 6.

ملخص البحث

آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية

- أ.د/ محمد فتحى محمد تونى .
- أ.د/ بسمة إبراهيم عبد البصير .
- أم.د / محمود محمد سيد .

الباحث / أحمد إيهاب أحمد محمد حسن

يهدف البحث إلى التعرف على آليات إستشراف المستقبل كمدخل لتحسين الأداء بالأندية الرياضية ، إستخدم الباحث المنهج الوصفى بإسلوب " الدراسات المسحية .

يتمثل مجتمع البحث فى ايتمثل مجتمع البحث فى الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية المشهورة والبالغ عددهم (٧٩٢) سبعمائة واثنين وتسعون نادي مشهور حتى الآن وسوف يقوم الباحث بإختيار عينة مساحية من مجتمع البحث تمثل جميع قطاعات الجمهورية والمتمثلة في (٧) سبع قطاعات على النحو التالي (الأسكندرية ، القناة ، الدلتا ، القاهرة الكبرى ، شمال الصعيد ، وسط الصعيد ، جنوب الصعيد) ، تم اختيار المحافظات التي تمثل عاصمة كل قطاع كالتالى (محافظة الإسكندرية ، محافظة الإسماعيلية ، محافظة المنصورة ، محافظة الجيزة ، محافظة المنيا ، محافظة أسيوط ، محافظة أسوان) ، ثم تم إختيار الأندية الكبرى التي تقع بكل محافظة كالتالى (نادى إسكندرية الرياضى " سيورتيج" ، النادى الإسماعيلي ، نادى المنصورة الرياضى ، النادى الأهلى ، نادى المنيا الرياضى ، نادى أسيوط الرياضى ، نادى أسوان الرياضى) ، بلغت عددالأندية الكبرى المختارة (٧) سبعة أندية كبرى .

* أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

* أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

* أستاذ الإدارة الرياضية المساعد . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

* باحث بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

إستخدم الباحث إستبيان يهدف إلى التعرف على آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية ، وكانت من أهم النتائج أن هناك قصور فى تطبيق آليات إستشراف المستقبل بما ينعكس على ضعف مستوى الأداء بالأندية الرياضية قيد البحث وكان من أهم التوصيات ضرورة تطبيق آليات ومهارات وأساليب إستشراف المستقبل لما لها من فوائد جمة تنعكس على تحسين مستوى الأداء بالأندية الرياضية ، العمل على توفير الموارد المادية والمالية والبشرية التى تسهم فى تطبيق آليات إستشراف المستقبل بالأندية الرياضية بما يسهم فى تحسن مستوى الأداء بتلك الأندية ، ضرورة تبنى المنظمات الرياضية ثقافة إستشراف المستقبل لتطوير الأداء حيث يعتبر ركائز أساسية يرتكز عليها المنظمات الرياضية بشكل عام ومفتاح النجاح والتطوير .